مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2005

22 May 2005
Arabic
Original: English

نيويورك، 2-27 أيار/مايو 2005

مذكرة شفوية مؤرخة 20 أيار/مايو 2005 ، موجهة إلى الأمين العام للمؤتمر من البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للمؤتمر، وبالإشارة إلى مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2005، تتشرف بأن تطلب تعميم المساهمة التالية المقدمة من ألمانيا إلى اللجنة التحضيرية باعتبارها ورقة عمل للمؤتمر:

- الأسلحة النووية غير الاستراتيجية (NPT/CONF.2005/PC.I/WP.5)، وثيقة مؤرخة 11 نيسان/أبريل 2002؛

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2005

11 April 2002
Arabic
Original: English

الدورة الأولى

نيويورك، 8-19 نيسان/أبريل 2002

الأسلحة النووية غير الاستراتيجية

ورقة عمل مقدمة من ألمانيا

1 - ركزت عملية نزع السلاح النووي في الماضي بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية/الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بصورة رئيسية على الأسلحة الاستراتيجية الطويلة المدى (محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية (سولت)، ومحادثات خفض الأسلحة الاستراتيجية (ستارت)) أو القوات النووية المتوسطة المدى. وليست هناك حتى الآن اتفاقات رسمية لتحديد الأسلحة تتناول الأسلحة النووية غير الاستراتيجية أو التكتيكية. لكن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي/الاتحاد الروسي قدما في 1992/1991 تعهدات من جانب واحد في هذا المجال؛ غير أن هذه التعهدات لا تخضع لأية مساءلة أو عملية تحقق. وقد أدت الإشاعات حول نشر أو إعادة نشر الأسلحة النووية غير الاستراتيجية في أوروبا إلى إثارة القلق لدى الجمهور خلال السنوات القليلة الماضية.

2 - وعدد الرؤوس الحربية النووية لأجهزة إيصال الأسلحة التكتيكية أكثر بكثير من عدد الرؤوس الحربية النووية لأجهزة إيصال الأسلحة الاستراتيجية. وعددها الدقيق غير معروف؛ وتم أثناء الحرب الباردة إنتاج عشرات الآلاف من الرؤوس الحربية والألغام النووية؛ ويجب أن نفترض أن آلافا منها ما زال موجودا اليوم. ويثير مجرد عددها في بعض الترسانات

قلقا. ويُـنظر إلـى الأسـلحة النوويـة غيـر الاسـتراتيجية علـى أنهـا تشـكل أيضـا خطـرا معينـا لأسـباب أخـرى: عـدد كبيـر مـن الـرؤوس الحربيـة، علـى مـا يُـفترض، قديمـة وربمـا تجـاوزت بالفعل عمرهـا المحـدد؛ وهنـاك تصـوُّر بـأن العقبات التي تعترض استخدامها أقل مقارنـة بالعقبـات التـي تعترض استخدام الأسـلحة الاسـتراتيجية؛ وإن أنمـاط تخزينهـا ونشـرها بالإضـافة إلـى المخـاطر الناشئة عن نقلها، فضلا عن حجمها الصغير يثير فـي كثيـر مـن الأحيـان القلـق حول مخاطر انتشارها الواسع واحتمال حصول الإرهابيين عليها.

3 - وتم بالفعل الاعتراف، فـي نهايـة الحـرب البـاردة بـأن هنـاك حاجـة إلـى اتخـاذ إجـراء بهـذا الشـأن. وخلـص رؤسـاء الـدول والحكومـات المشـاركة فـي اجتماع لندن لعام 1990 الذي عقده مجلس حلف شمال الأطلسـي أنـه "نتيجـة للظروف السياسية والعسكرية الجديدة فـي أوروبـا، سينخفض انخفاضـا كبيـرا دور الأسلحة النووية دون الاستراتيجية ذات المدى الأقصـر. وقـرروا بصـفة محـددة أنـه بمجـرد بـدء المفاوضـات حـول القـوات النوويـة القصـيرة الأجـل، سيقترح الحلف التخلص من كل مـا يمتلكـه فـي أوروبـا مـن قـذائف المدفعيـة النوويـة، علـى أن يتخـذ الاتحـاد السـوفياتي فـي المقابـل إجـراء ممـاثلا". وتلـت هـذا البيـان فـي عـام 1991 المبـادرة النوويـة الرئاسـية للولايـات المتحـدة، والمبـادرة عبـارة عـن التـزام بـالتخفيض تعهَّـد بـه مـن جانـب واحـد الـرئيس بـوش، وبالمقابـل، صـدر عـن الاتحـاد السـوفياتي/الاتحـاد الروسـي فـي عامَـي 1991 و 1992 إعـلان بـالتزام مماثـل للالتـزام الـذي اقترحتـه الولايـات المتحدة. وأخيرا فـي عـام 1997، وافقت الولايـات المتحـدة والاتحـاد الروسـي علـى أنـه، فـي سـياق مفاوضـات سـتارت الثالثـة، سيستكشـفان إمكانيـة اتخـاذ تدابير تتصل بالأسلحة النووية التكتيكية، بما في ذلك تدابير ملائمـة لبنـاء الثقـة وتـدابير شـفافة (انظـر اتفـاق هلسـنكي حـول محادثـات سـتارت الثالثـة فـي 22 آذار/مارس 1997).

4 - وللمرة الأولى تتضمن الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشـار الأسـلحة النوويـة لعـام 2000 إشـارة إلـى الأسـلحة النوويـة غيـر الاستراتيجية فيما يسمَّـى بـ "الخطـوات الـ 13" ("زيـادة تخفيض الأسلحة النوويـة غيـر الاسـتراتيجية، اسـتنادا إلـى المبـادرات المتخـذة مـن جانـب واحـد وبوصـف هـذه العمليـة جـزءا لا يتجـزأ مـن عمليـة تخفيض الأسـلحة النوويـة ونزع السلاح"). وهكذا، هناك تعهد، على الدول الحائزة للأسلحة النووية أن